

Le 14/03 s'est tenu la 2ème audience du dossier de la victime rached jaidane devant la chambre criminelle spécialisée en Justice Transitionnelle de Tunis 1. Le dossier a été transmis à la chambre spécialisée de TUNIS par l'Instance Vérité Dignité (IVD) le 23 Mai 2018.

Un représentant d'Avocats Sans Frontières (ASF) était présent en qualité d'observateur. Il a pu accéder à la salle d'audience numéro 1 du tribunal de première instance de Tunis 1.

Lieu : TPI tunis 1

Date : 14 / mars/ 2019 ; 10h14

Accusés et qualité au moment des faits :

- علي السرياطي لم يحضر
- زين العابدين بن علي لم يحضر و صدور بطاقة جلب دولية في حقه
- عز الدين جنيح لم يحضر
- عبد الله القلال حضر و بقي في الخلوّة عند استنطاقه
- بلحسن بن كيلاني (مساعد مدير الجن المدني 9 افريل انذاك) حضر و بقي في الخلوّة عند استنطاقه
- عبد الرحمان القاسمي لم يحضر و حضر في حقه محاميه

Parties civiles: رشاد جعيدان

Résumé des faits : خطف و اعتداء جنسي و تعذيب مورس على رشاد جعيدان (حركة الاتجاه الاسلامي)

Charges : التعذيب

الاعتداء الجنسي بالاغتصاب

المشاركة في الايقاف و حجز شخص دون اذن قانوني

Atmosphère générale

اتسمت بالحدة امام انكار المنسوب لهم الانتهاك بما نسب اليهم

امتعاظ كبير من محامي القائمين بالحق الشخصي من عدم حضور اغلبية المنسوب اليهم الانتهاك و طلب محامي البعض من اعفاء من الحضور

Déroulé de l'audience

تمت المناداة على قضايها حق عام تم تعيينها خطا امام الدائرة المختصة بالعدالة الانتقالية

تم سماع الضحية في مرحلة اولى و ادلى بتصريحات و صفت بانها جديدة عند توجيه سؤال له من طرف رئيس المحكمة اذا كان يتمسك باقواله السابقة

le complot اقدم في مرحلة ثانية مؤيد عبارة عن كتاب

قيل و انه فيه وصف للتعذيب الذي تعرض له في تلك الفترة

تم في مرحلة ثانية المناداة على المنسوب لهم الانتهاك فحضر كل من عبد الله القلال وزير الداخلية انذاك و بلحسن بن كيلاني مساعد مدير السجن المدني 9 افريل

بالنسبة عبد الله القلال تمسك و انه كوزير داخلية ليست له علاقة مباشرة بجهاز امن الدولة الذي يتعامل مباشرة مع رئيس الدولة انذاك و انه لم يكن يعلم بالتعذيب الحاصل في السجن و دهاليز وزارته

نفس النفي تمسك به بلحسن بن كيلاني الذي اكد بالعكس ازدهار الخدمات في السجن في الفترة التي عمل بها و اصرا الاثنان على عدم معرفتهما بالضحية قام الاستاذ الطريفي بتوجيه اسئلة لعبد القلال مواجهها اياه بالتقارير العديدة الدولية و المحلية عن الانتهاكات في السجن

تم رفع الجلسة لمدة نصف ساعة

تم تاخير القضية لجلسة 19 سبتمبر 2019 استجابة لطلب المنسوب له الانتهاك علي السرياطي في ارجاء استنطاقه لحين حضور محاميه و رفع مفعول بطاقة الجلب في حق المنسوب لهم الانتهاك عبد الله القلالو بلحسن الكيلاني و سليم غنية و عماد العجمي و عمر بلحاج محمد

Observations Générales

عدم حضور المنسوب له الانتهاك عبد الرحمان القاسمي و طلب محاميه في حقة اعفاه من الحضور على اثر تقديمه لملف طبي اثار سخط محاميي القانم بالحق الشخصي و اعتبره عدم احترام للقضاء و مواصلة في سياسة احتقار منظومة العدالة الانتقالية و الاستهزاء بها موجة من الاستهزاء و مزيج من السخط و السخرية بين الحضور عند انكار عبد الله القلال و بن الكيلاني لاي تعذيب في السجون و حالة الامن و السكينة التي كان ينعم بها السجناء في فترة دارة الاخير